(٧) انظر **البرافدا** ( موسكو )، ٢/١٠/١٩٨٢. والمشروع، الذي عرض في خطاب غروميكو، ملخّصه: أولاً، يجب ان يراعى بشدة مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالعدوان، ويجب ارجاع كل الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ الى العرب؛ ثانياً، يجب اعطاء شعب فلسطين الحق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على الضفة والقطاع، ويجب ان يعطى للاجئين الفلسطينيين الحق بالرجوع الى ديارهم؛ ثالثاً، الجزء الشرقي من القدس جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية؛ رابعاً، حق جميع دول المنطقة بالأمن والاستقلال؛ خامساً، يجب ان تزال حالة الحرب؛ سادساً، يجب ان تصاغ وتقرّ ضمانات دولية للتسوية، ويمكن ان يكون الضامن أعضاء مجلس الامن الدائمون، أو حتى مجلس الامن بكامله. قال غروميكو، أيضاً، في الخطاب ذاته: «ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط يتمّ عبر الجهود الجماعية لجميع الاطراف ذات العلاقة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية؛ وأفضل وسيلة الى ذلك عقد مؤتمر دولي مخصّص لهذا الغرض».

(٨) ارجاع سيناء الى مصر يؤلف حالة خاصة؛ ولسنا في صدد الاستطراد في ذلك.

(٩) انظر امنون كابليوك، «تصفية القضية الفلسطينية»، **لوموند دبلوماتيك** (باريس)، تموز ( يوليو ) ١٩٨٢: «ولكنه (أي شارون) يبيّت، أيضاً، خطة شاملة، يسمّيها معارضوه ' الخطة الجنونية' ، وتتضمّن مجابهة شاملة مع السوريين لتوجيه ضربة حاسمة اليهم، ونقل الحرب، بعد ذلك، الى أرض الاردن، الموعودة، لتصبح دولة فلسطينية بعد نقل الفلسطينيين اللبنانيين، وجزء من فلسطينيي الضفة وغزة اليه. لقد قدم الجنرال شارون، في اثناء زيارته للولايات المتحدة الاميركية، خارطة تتضمّن ' لبناناً مسيحياً، وضفة اسرائيلية، واردناً فلسطينياً' ».

(١٠) مثال على ذلك مقالة لموشي زاك بعنوان «دبلوماسية الملك حسين المتناقضة». من الجملة: «ملك الاردن حسين هو لاعب ماهر في ' لعبة حافّة السلام' . عندما يقترب من الحافّة، يتراجع متردّداً في تنفيذ مبادراته هو نفسه، كي لا يتسبّب بخلل في التوازن الدقيق، الذي يعتبره اساسياً من اجل استمراره».

(١١) هذا التشتيت القديم انهاه تاريخياً الامبراطور الفارسي سيروس (كورش) الثاني ( الكبير ) العام ٥٣٨ قبل الميلاد، بعد ان استولى على المملكة البابلية، لأنه سمح لليهود بالرجوع الى وطنهم، فعاد البعض، وبقي البعض الآخر.

(١٢) علاقة الصداقة والتعاون، التي تمثّلت في التوسّط بين مصر واسرائيل (زيارة دايان للمغرب ولقاؤه بموفد السادات، حسن التهامي)، وفي استقبال شمعون بيرس، وفي عقد مؤتمر صهيوني في المغرب، الخ.

(١٣) اللاءات الثلاث هي: لا صلح مع اسرائيل، ولا اعتراف بها، ولا مفاوضات معها.

(١٤) انظر سمير كسير، «العربية السعودية تقدّم ثلث المساعدة المالية العربية الى افريقيا»، **لوموند ديبلوماتيك**، شباط ( فبراير ) ١٩٨٢.